

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحداث النقل الحضري بين واقع متعثر وإصلاح مؤجل، وضرورة فتح المجال للنقل عبر التطبيقات الرقمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعرف قطاع النقل الحضري في عدد من المدن المغربية وضعاً صعباً يتسم بتراجع جودة الخدمات، وتكرار شكايات المواطنين، خاصة خلال فترات الذروة وفي المدن ذات الكثافة السكانية المرتفعة. وقد أصبح هذا القطاع - للأسف - مصدراً لمعاناة يومية تمس كرامة المواطن، وتؤثر على إنتاجيته، وجودة عيشه داخل الفضاء الحضري.

وتتجلى أبرز الاختلالات المسجلة، وفق ما يعبر عنه المرتفقون باستمرار، في ضعف جودة الخدمة المقدمة من طرف جزء من سائقي الطاكسيات الصغيرة، وانتقائية الجهات، ورفض بعض الطلبات دون مبرر، وعدم التوقف لركوب أكثر من شخص رغم توفر المقاعد، إضافة إلى محدودية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل تطبيقات تحديد المواقع وتتبع المسار، وما يترتب عن ذلك من ارتباك، وتأخير، وغياب الشفافية في الخدمة.

إن هذه الوضعية لم تعد منسجمة مع التحولات الرقمية التي يشهدها العالم، ومع تطور أنماط النقل الذكي، حيث أصبحت التطبيقات الرقمية الخاصة بالنقل الحضري (Uber، inDrive وغيرها) آلية حديثة تفرض جودة الخدمة عبر نظام التقييم والمساءلة، وتضمن احترام الزبون والوجهة، وتوفر معطيات دقيقة حول مسار الرحلة وكلفتها، فضلاً عن كونها مصدراً لفرص شغل منظمة لفائدة الشباب المؤهل، ومحفزاً حقيقياً لتحديث قطاع الطاكسيات التقليدية عوض الاكتفاء بحمايته من المنافسة.

واعتباراً لما سبق، فإن فتح المجال المنظم للنقل عبر التطبيقات الرقمية لم يعد خياراً ثانوياً، بل ضرورة مستعجلة من أجل إصلاح متوازن يحقق مصلحة المواطن، ويحسن جودة خدمات النقل، ويرفع من جاذبية المدن وكرامة مستعملي النقل العمومي.

وبناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

• ما هو تقييم وزارتك لواقع النقل الحضري، خاصة في ما يتعلق بجودة خدمات الطاكسيات الصغيرة وشكايات المواطنين المرتبطة بها؟

- هل تفكر الوزارة في وضع إطار قانوني وتنظيمي يسمح بإدماج النقل عبر التطبيقات الرقمية داخل منظومة النقل الحضري، بما يضمن التنافس الشريف وحماية جميع الأطراف؟
- ما هي التدابير المزمع اتخاذها لفرض التكوين المستمر في مجالات التواصل، وأخلاقيات المهنة، واستعمال التكنولوجيا لفائدة مهنيي قطاع النقل؟
- وهل توجد مشاريع تجريبية أو برامج جهوية للنقل الذكي تحت إشراف الجماعات الترابية قصد تعميمها مستقبلاً؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الكشوتي